@ 108 @ ولما قدم ابن الجزري القاهرة أنزله بمدرسته وحضر مجلسه يوم الختم وأجاز له وكذا سمع على البرهان الحلبي وعلى شيخنا وغيرهم وخرجت له عنهم حديثا كان سألني عنه وبينت له الأمر فيه فابتهج وسر وزاد في الإكرام والاحترام كما شرحته في محل آخر ومن الغريب أن جوهر القنقبائي الذي ترقى في العز إلى غاية لا تخفى كان رام بعد أستاذه ابن الكويز أن يخدم عند صاحب الترجمة فما وافق فتوصل لخدمة الأشرف حتى صار إلى ما صار بحيث صار صاحب الترجمة خاضعا له ماشيا في أغراضه حتى فيما يكرهه مع إغراء جوهر للسلطان عليه وافتراء الكثير مما يقرره لديه وكذا أحضرت له أم العزيز قبل وصولها إلى الأشرف ليشتريها فامتنع فصارت بعد إلى الأشرف وحظيت عنده بحيث سافر الزيني في خدمتها إلى مكة وربما مشى بين يدي محفتها فسبحان الفعال لما يريد .

2335 عبد الباسط بن الزين عمر بن عبد العزيز بن عبد الواحد المدني أخو البدر حسن الماضي وهو أكبرهما وذاك أفضلهما وخادم قبة السيد بن العباس والحسين من البقيع وسبط النور المحلي سبط الزين ولد قريبا من سنة ثلاثين وثمانمائة بالمدينة وحفظ القرآن والرسالة وحضر دروس عمه الكمال محمد بن عبد العزيز وسمع على الجمال وولده أبي الفرج الكازروني بل سمع على جده لأمه المحلي ولازم الأميوطي وكذا سمع مني وعلي في مجاورتي الأولى بالمدينة واستقر بعد أبيه في سنة سبع وخمسين في خدمة القبة المشار إليها مات في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وثمانمائة بالمدينة وأخوه في الحج واستقر في القبة بعده .

2336 عبد الباسط بن البهاء محمد بن المحب محمد الزرندي سمع على جده لأمه الجمال الكازروني جل البخاري في سنة سبع وثلاثين ووصفه القارئ بالولد المبارك ابن القاضي محب الدين وهو ابن أخي عبد الوهاب بن المحب محمد الآتي .

2337 عبد الجبار بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني أخو عبد العزيز يروي عن أبيه وعنه أبو يحيى المدني كأنه فليح بن سليمان قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته .

2338 عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق القرشي المساحقي المدني من أهلها الفقيه صاحب مالك يروي عن مالك وعن ابن أبي ذئب وابن أبي الزناد وأهل المدينة وعنه إسماعيل القاضي وغيره كأبي زرعة الرازي ولي قضاء المصيصة كان أجمل قريش وجها وأحسنهم لسانا توفي في سنة ست أو سبع وعشرين ومائتين عن بضع وثمانين سنة وثقة ابن حبان وقال العقيلي في حديثه مناكير وذكره